

## وفيات الأئمة

[ 474 ] شريعة جدها الرسول، تبادر أفاذ ممن يمتهم الولاء إلى تحري ذلك الاجر الجزيل بنظم مدائحها ومراثيها. فمن أولئك الافاذ حجة الاسلام آية الله المغمور له الشيخ محمد حسين الالفهاني المتوفي 5 - 12 عام 1361 هـ. قال أعلى الله مقامه: - [ وليت وجهي شطر قبلة الوري \* ومن بها تشرفت أم القرى ] [ قطب محيط عالم الوجود \* في قوسي النزول والصعود ] [ ففي النزول كعبة الرزايا \* وفي الصعود قبلة البرايا ] [ بل هي باب حطة الخطايا \* وموئل الهيات والعطايا ] [ ام الكتاب في جوامع العلا \* أم المصاب في مجامع البلا ] [ رضيعه الوحي شقيقة الهدى \* ربيبة الفضل خليفة الندى ] [ ربة خدر القدس والطهارة \* في الصون والعفاف والخفارة ] [ فإنها تمثل الكنز الخفي \* بالسر والحياء والتعفف ] [ تمثل الغيب المصون ذاتها \* تعرب عن صفاته صفاتها ] [ مليكة الدنيا عقيلة النساء \* عديلة الخامس من أهل الكسا ] [ شريكة الشهيد في مصائبه \* كفيلة السجاد في نوائبه ] [ بل هي ناموس رواق العظمة \* سيدة العقائل المعظمة ] [ ما ورثته من الرحمة \* جوامع العلم أصول الحكمة ] [ سرايها في علو الهمة \* والصبر في الشدائد الملمة ] [ ثباتها ينبئ عن ثباته \* كان فيها كل مكرماته ] [ لها من الصبر على المصائب \* ما جل أن يعد في العجائب ] [ بل كاد أن يلحق بالمعاجز \* لانه حرفة كل عاجز ] [ فإنها سلالة الولاية \* ولاية ليس لها نهاية ] [ بيانها يفصح عن بيانه \* كأنها تفرغ عن لسانه ]

---